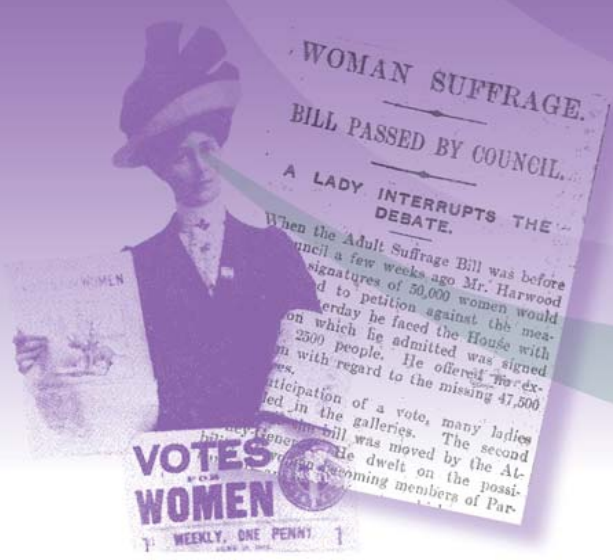


Victorian Women Vote 1908-2008



الحركة المناهضة لمنح المرأة حق الانتخاب

كانت الحركة المناهضة لمنح المرأة حق الانتخاب حركة سياسية مكوّنة بشكل رئيسي من نساء كنّ ضد منح المرأة حق الانتخاب. وكانت الحركة مرتبطة بشكل وثيق مع "المساواة بين الجنسين ضمن العائلة" "domestic feminism" والمعروفة أكثر شيوعاً بمبدأ "عالمان مختلفان" "separate spheres" - الاعتقاد بأن المرأة لها الحق بحرية كاملة ضمن المنزل ولكن ليس في المحيط العام خارج المنزل.

وتأسست عصبة نساء مناهضات لمنح المرأة حق الانتخاب في فيكتوريا Women's Anti-Suffrage League of Victoria في شهر تموز/يوليو 1900. وكان هدفها تنظيم عريضة لدعم أعضاء المجلس التشريعي الذين كانوا يعتزمون رفض، للمرة الثانية في تلك السنة، مشروع قرار منح المرأة حق الانتخاب المحال إلى المجلس التشريعي من قبل الجمعية التشريعية.

وقامت بتأسيس العصبة الأنسة كاري ريد ابنة عضو في المجلس التشريعي والأنسة فريدا درهام ابنة رئيس غرفة الصناعة.

وقامت في البداية بوضع العريضة في صالة لتناول الشاي في شارع كولنز ستريت للتوقيع عليها، وبعد ذلك تم توزيع نسخ في محطات القطارات، ومكاتب الصحف المحلية، والمتاجر الراقية في الضواحي ومراكز الأرياف.

وعلى الرغم من أن صحيفة الإيج *The Age* وصفت موقعات العريضة بـ "فتيات مدلات ومبالغات في أناقتهن" و"متسلقات للسلم الاجتماعي"، فإن العريضة لاقت استجابة واسعة جداً، حيث تم جمع 22978 توقيعاً خلال ثمانية أسابيع فقط.

ومن غير المعروف تماماً كيف تمت إدارة العرائض، ولكن يبدو بأن رجالاً متعاطفين قاموا بتنظيم الاجتماعات والتحدّث بالنيابة عن موقعات العريضة، وربما قاموا بتمويل المساعدة المأجورة التي كانت ضرورية لجمع التوقيعات.

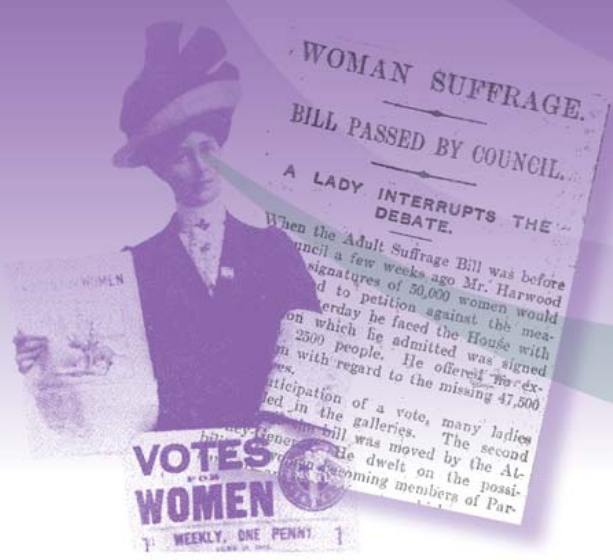
وتم تقديم عرائض مناهضة لمنح المرأة حق الانتخاب إلى البرلمان في 11 و 25 أيلول/سبتمبر 1900، وهي محفوظة في مكتب السجلات العامة في فيكتوريا.



Knowing our past, transforming our future



Victorian Women Vote 1908-2008



تنص العرائض:

عريضة النساء الموقعات أدناه، من سكان فيكتوريا، تعرض بكل تواضع: - هناك مشروع قانون أمام المجلس الموقر لمنح النساء حق الانتخاب. إن مقدمات العريضة على قناعة بأن هذا الإجراء لن يكون في صالح الولاية للأسباب التالية: سيكون سبب الخلافات ضمن العائلات ... سوف يجبر النساء على الخروج من بيئة منازلهن المسالمة والهادئة إلى المجال السياسي ويفرض عبأ عليهن إن نساء فيكتوريا لم يقمن أبداً بالتعبير عن آرائهن حول مسألة منح المرأة حق الانتخاب ... ونحن نعتقد بأنه لو أتيحت لهن الفرصة للقيام بذلك فسوف يكنّ ضد تبني هذا القانون¹.

تم تقديم إعلان التبعية Declaration of Dependence من قبل الحركة المناهضة لمنح المرأة حق الانتخاب إلى البرلمان في سنة 1908، وحمل 3500 توقيع رداً على عريضة تحمل 21000 توقيع تؤيد منح المرأة حق الانتخاب.

للاطلاع على النسخة الأصلية، الرجاء زيارة موقع الإنترنت
http://www.prov.vic.gov.au/peopleparliament/doc_gallery.asp

¹ PROV, VPRS 02599/P0, Unit 193, Anti-Suffrage petition 1900.

صورة فيدا غولدستين مع الموافقة من مجموعة المخطوطات الاسترالية، مكتبة ولاية فيكتوريا.
صورة صحيفة الإبيج مع الموافقة من مجموعة الصحف، مكتبة ولاية فيكتوريا.